داقام مريضا كوا ثنى عشر يوما وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول عند الجمهور وغسله
علي والعباس وابناه قثم والفضل يحبسانهما واسامة بن زيد وشقران يصبان الماء واوس
ابن خولي الخزرجي ينقل الماء من بئر عرس ولم يجرد من قميصه وجعل علي على يده خرقة
وادخلها تحت قميصه وغسله وذلكه بهما وسدر ثلاث غسلات ثم كفن في ثلاثة اثواب بيض
ليس فيها قميص ولا عمامة ثم صلى الرجال عليه فرادى فوجا بعد فوج يدخل فوج فيصلون
ثم يخرجون ويدخل غيرهم ثم صلى النساء ثم الصبيان ثم دفن في البقعة التي قبض فيها
لكونه كان قال ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض فرفع فراشه وحفر له تحته ودخل القبر
الجماعة المذكورون وقيل الا اسامة واوس وفرش له في قبره قطيفة كان يلبسها
ويفترشها فقالوا لا يلبسها احد بعده وهي كساء له خمل نحو ابنه وقيل اخرجت قبل الاهاله
فاتخذوا له لحدا اي شقوا له في جانب القبر ونصبت عليه تسع لبنات ثم اطبقت عليه وجعلوه
مسطحا لا مسنما ولا لاطيا بالارض ورشوا عليه ماء باردا واشترك الناس كلهم في العزا
وطاشت العقول وخرست الالسن واظلمت الدنيا ودفن ليلة الاربعاء وقيل ليلة الاربعاء
وكانت ليلة ليلاء اي مظلمة لفقد الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي قال انس
رضي الله تعالى عنه ما نفضنا ايدينا من ترابه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا وكان
موته صلى الله عليه وسلم اعظم المصايب واقطع الدواهي وارتد كثير من الناس بل قالوا ما بقي
مسجد الا ارتد بعض اهله الا ثلاثة مساجد ثم اذرك الله سبحانه وتعالى الانام بلطفه
وخذل اهل الردة ونصر الاسلام واهله فالحمد لله ومن السلك المبارك ينبغي على كل
مسلم الاحاطة بها علما وهي خلاصة عدة اسفار وشرحها يحتمل مجلدات وهي جديرة بان لا تهمل
وتحفظ والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا الرسول
الاعظم والنبي الاكرم سيدنا محمد
النبي الامي وعلى اله واصحابه
وازواجه الطيبين الطاهرين
وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والهم والحمد لله
رب العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الاولى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذاق اولياءه من لذة معرفته
ما شغلهم عن الكرى والارق واناهم من مواهبه ما اذهب عنهم كل حزن وفرق واظهر لهم من
جماله ما هيج عندهم الشوق والقلق والصلاة والسلام على افضل من بالشهادة نطق واله
وصحبه ومن لهم اتبع ومن بهم اعتلق صلاة وسلاما يدومان ما دام الضوء والغسق
وبعد فهذه هي الطبقة الاولى من الكواكب الدرية فيمن توفي في القرن الاول من نساك الصحابة
وزهادهم وعبادهم وهم ست وثلاثون رجلا ابو بكر الصديق عمر الفاروق
عثمان ذو النورين علي المرتضى ابي بن كعب ابو الدرداء ابو ذر الغفاري ابو هريرة ابو موسى
الاشعري ابو عبيدة بن الجراح بلال بن ابي رباح تميم الداري جعفر الطيار حذيفة بن اليمان
الحسن بن علي الحسين ابنه سعيد الجمحي سلمان الفارسي صهيب الرومي عاصم الانصاري
عامر بن فهيرة عامر بن ربيعة عبد الله بن عمر عبد الله بن مسعود عبد الله بن عباس عبد
الله بن الزبير عبد الله بن جحش عبد الله بن رواحة عبد الله ذو البجادين عتبة بن غزوان
عثمان بن مظعون عمار بن ياسر عمير بن سعد مصعب بن عمير معاذ بن جبل المقداد بن الاسود
رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعنا بهم امين
وقد رايت ان اقدم الخلفاء الاربعة لما لهم من التمييز على غيرهم ثم ارتب البقية
على حروف المعجم وبالله المستعان الامام ابو بكر الصديق توحد في الاحوال بالتحقيق
مختار الاختيار من دعاة الى الطريق حتى صار للمحن هدفا وللبلاء عرضا وزهد فيما عن له
جوهرا كان او عرضا تفرد بالحق عند الالتفات للخلق حتى جمع بين الجمع والفرق وقد
قيل التصوف الاعتصام بالحقائق عند تباين الطرائق وقيل احوال قاهرة واخلاق طاهرة
وحقائق ظاهرة واسمه عبد الله وعتيق لعتقه من النار كما ورد عن سيد الاخيار في عدة
اخبار او لعتاقة وجهه اي حسنه او لعتاقة نسبه او طهارته او لان امه كان لا يعيش لها
ولد فلما ولدته استقبلت به الكعبة وقالت اللهم هذا عتيق من الموت فهبه لي واجمعوا
على تسميته بالصديق لمبادرته لتصديق المصطفى ولزومه للصدق والوفا وكان يقال
له الاواه لشدة رافته وكمال تقواه واكرم بسماعه مناجاة جبريل المصطفى لكنه كان لا يراه
وله في الاسلام المواقف العالية منها قصة يوم ليلة الاسرا وثباته وجوابه للكفار في ذلك
وهجرته مع الرسول تاركا لكمال المال والعيال والاطفال وذبه عنه في الغار ثم كلامه يوم
بدر ويوم الحديبية حين اشتبه الامر على غيره في تاخر دخول مكة ثم جهده وبكاؤه

Copyright © King Saud University